

قصيدة بخط يد خليل توما، بيت جالا

العربية والتي وجدت ضمن تتضمن هذه الوثيقة المكتوبة بخط اليد باللغة
توما وفيها يبدو وكأنه مجموعة "خليل توما" الأرشيفية، قصيدها ألفها خليل
حاضراً قبل استفاقة مخاطباً أحدهم في حوار يبين فيه توما أنه سيكون
والخلجان وغيرها. عناصر الطبيعة المختلفة ومنها الشجر والشمس والبحار
طالباً في مرحلته وتجدر الإشارة إلى أن توما بدأ مسيرته الشعرية وهو
الثانوية وأصدر دواوين شعرية متنوعة.

استشهدوا حيداً أليماً ضالماً
 قبل أن تنكح الشمس تلك الخادرة تزدخا
 أكون حسان
 قبل أن تزدرو الروام تلك النبال الخشام
 وتلزم القافية الغداً الطريد
 دخل أن نفاجا الماء بالقراهم
 تكون قد تغيد عظم الساعات والسنون
 أكون قد احدثت لهم شيئا

× ×

حيد علق العيون حيداً حشياً تلك العمر
 حيد ألقى السحر تلك الطريد جاحداً حارياً
 حيد بقي الحمر
 يغرقه خواصر الخيول
 دمانت الجذوع والكراب أسرة
 دمانت الحفود
 حيد الذئاب آخض
 حيد علق العيون حيداً حشياً
 حيد الأرواح في الكهوف
 حيد سرحا النيران حيداً حشياً السحوف

× ×

ما ديت يا كحلان لم تجيبني
فخرت انك حقت بالعارين
ما حيت لك زيد بن اوصال
والقوت فوق ظمرك حلال
وتشردت

والجلبى الرثب يعوي
والجلبى توطعت فداها هو الجاني حبيب
والنار جبل تنفخ في حذر لذيذ
فانكرونا يا اكرام الفاتحين
خمس كفا شاءت لقليل ساع
فصل النجار الحوت في الدجج الدفين
كروا لهم همارت صرناكم
وهدرنا خاسرين

ما ديت يا كحلان لم تجيبني
فخرت انك حقت بالعارين
هي ساعه وتلجل في ملكوت كحلان كحة
فدى السيلاد سير حيا كمال
فانك زيد بن
اصم تراهم بعفك دسيري ولا البيان
دسيري تخف البيان